خلال الجولة التمهيدية الأولى لمسابقة المحكمة الصورية بمركز الجزيرة الإعلامي

تدريب طلبة القانون على أساليب المرافعات القانونية وإكسابهم خبرات عملية

المشاركون في المسابقة الطلابية

جانب من المشاركين

عبدالبديع عثمان

بدأت بمركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير الثلاثاء الجولة التمهيدية الأولى لمسابقة المحكمة الصورية المخصصة لطلبة كلية القانون، بجامعة قطر وتهدف المسابقة إلى تعليم الطلبة أساليب المرافعات القانونية وإكسابهم خبرات عملية تتيح لهم تطبيق المفاهيم النظرية على أرض الواقع. وتعتبر هذه المسابقة هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط حيث استقطبت طلبة من 5 جامعات عربية عريقة وهي: جامعة قطر، الجامعة الأردنية، جامعة الشارقة، جامعة الإمارات العربية المتحدة وجامعة اليرموك، بالإضافة الى ذلك فان هذه المسابقة تستحوذ على اهتمام أكبر وذلك لموضوعها المتميز وهو قانون الاعلام والذي تمتثل كليات القانون في الجامعات الأردنية بجامعة قطر وأن تحذو حذوها في الاهتمام بتطبيق كل ما هو نظري على نحو عملي، وهذا ما يلعب دورا كبيرا في ترسيخ المبادئ والنظريات في ذهن الطالب".

د. حسان عكور: نسعى للتواصل مع كليات القانون بمختلف دول العالم لتبادل الخبرات ووجهات النظر

مع نظرائهم في المرافعات القانونية، وأتمنى لهم وافر الحظ والنجاح للفوز في المسابقة". واضاف قائلاً: "ونحن في كلية القانون نسعى بشكل دؤوب إلى التواصل مع كليات القانون في مختلف الدول العربية والعالمية وذلك بهدف فتح المجال أمام الطلبة لتبادل الخبرات ووجهات النظر القانونية المختلفة خاصة فيما يتعلق بالقانون الدولي والقانون الخاص بكل دولة".

هذا ويتألف فريق جامعة قطر من 3 طالبات وطالب من كلية القانون وهم: عبدالله العامري، مروة بامطرف، لمى جمال أبو عكر، ردفة المزي، وقد أشرف على عمل الطلبة د. هنري ويب المحاضر في كلية القانون.

◄ موضوعات مهمة

◄ لجنة التحكيم

وقال السيد آدم ليفن أحد المنظمين للمسابقة من جامعة بينسيلفانيا للإعلام: "تفتح هذه المسابقة آفاقا جديدة أمام الطلبة من خلال التواصل مع لجنة التحكيم التي تضم خبراء عالميين في المجال القانوني وهم: المحامي الإعلامي أسامة أبو دية، القاضي في المحكمة المدنية والتجارية التابعة لمركز قطر المالي باربارا دوهمان، القاضي

تتصاعد أهميته وخصوصا ضمن التطورات والتحولات الأخيرة في العالم العربي. كما ان لهذا الحدث أهمية أخرى حيث إنه يجري برعاية شبكة الجزيرة وهي المؤسسة الرائدة في الاعلام العربي مما يشكل قيمة مضافة للطلاب المشاركين في هذه المسابقة. وأيضا يشارك في هذه المسابقة رجال قانون متميزون على الصعيد العربي والعالمي كقضاة لمرافعات الطلاب.

وتنظم مسابقة المحكمة الصورية برعاية كلية القانون في جامعة قطر ومركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير وجامعة أكسفورد وجامعة بينسيلفانيا للإعلام في الولايات المتحدة الأمريكية.

◄ تبادل الخبرات

وفي تعليقه على هذا الحدث الهام، قال عميد كلية القانون الدكتور حسّان عكور: "يتملكنا الفخر بأن تكون كلية القانون في جامعة قطر أحد الرعاة الرسميين لهذه المسابقة التنافسية، كما يسعدنا أن يشارك نخبة من طلبة كلية القانون من جانبه قال الدكتورهنري ويب: "منذ ثلاثة أشهر، تسلّمت جميع الفرق المشاركة في المسابقة قضية واحدة تتناول مواضيع ذات الصلة بما يحدث في الوطن العربي في الوقت الراهن مثل قانون الإعلام وحرية الرأي والتعبير وحقوق الإنسان والرقابة الحكومية وحماية الخصوصية. وقد تمّ تقسيم فريق الجامعة، كما هو الحال مع باقي الفرق، إلى فريق مُدعي وآخر مُدّعى عليه، وقام كل فريق بعمل أبحاث مكثفة تدعم آراءه وتدحض رأي الطرف الآخر. وستقوم لجنة تحكيمية رفيعة المستوى تضم 5 حُكام بتقييم أداء المشتركين لاختيار الفريق الفائز وذلك في الجولة النهائية المقرر انعقادها يوم الخميس القادم بتاريخ 23 فبراير في مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب". وقالت الطالبة مروة بامطرف: "أعتبر مشاركتي في هذه المسابقة نقطة تحول كبيرة في حياتي، فقد تعلمت الكثير عن قانون الإعلام من خلال إعداد وكتابة المرافعات القانونية خاصة وأن هذا القانون لا يُدرّس ضمن مقرراتنا الدراسية. ومن خلال العمل الجماعي، استطعنا إعداد الحجج والبراهين التي تدعم وجهات النظر المذكورة في المرافعات القانونية".

أما لمى أبو عكر فقالت: "تتقدم بالشكر الجزيل لعميد كلية القانون في جامعة قطر الدكتور حسان عكور على إتاحة هذه الفرصة العظيمة للتعرف على القوانين والتشريعات المطبقة في دول عربية أخرى. كما أشيد بدور هذه المسابقة في إثراء العديد من المهارات اللازمة لنجاح الممارس لمهنة القانون كمهارة الإلقاء والثقة بالنفس".

وقالت الطالبة فاطمة محمد الجوكر من جامعة الشارقة: "لعل أهم ما يميز هذه المسابقة هو موضوع القضية الشيق والذي يلامس الواقع الذي تعيشه الأمة العربية في ظل الربيع العربي، حيث ستتطرق المرافعات إلى مناقشة حقوق الإنسان من خلال دمج القانون الدولي بقانون الإعلام. وتعتبر مشاركتي هي الأولى من نوعها حيث ستتيح لي فرصة تطبيق كل ما تعلمته في الجامعة بشكل عملي".

أما الطالبة داليا العمر من جامعة اليرموك فأبدت إعجابها الشديد بمبادرة دولة قطر لاستضافة هذه المنافسة الفريدة وأضافت قائلة: "نأمل أن أندرس ساجو من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، دميناس كاتشادورين من جامعة عين شمس في مصر ود. خاوار قريشي المحامي المتخصص في القانون التجاري. ومن المهم القول إن اختيار المحكّمين قد تم بدقة شديدة شريطة أن لا يكون المحكم منتميا إلى أي من المؤسسات والهيئات الراعية للمسابقة. ومن المتوقع أن يكتسب الطلبة خبرة جيدة تمهّد لهم الطريق أمام حياتهم العملية بعد تخرجهم".

وقبل أن تبلغ المنافسة أشدّها، قام السيد يوسف إبراهيم رئيس قسم التسويق في مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير بتقديم نبذة تعريفية عن شبكة الجزيرة تلى ذلك اصطحاب الطلبة في جولة تعريفية بالمركز. وقال السيد يوسف: " إن القانون والإعلام الحر هما الركائز الأساسية لتعزيز مبدأ احترام الإنسان وضمان حصوله على كامل حقوقه. وانطلاقا من هذا المفهوم، اهتم المركز بتقديم الدعم اللازم لإنجاح هذه المسابقة إيمانا منا بدور طلبة القانون في إرساء العدل والمساواة وحرية الرأي بين الناس، وهذا ما يصبُّ في جوهر رؤية الجزيرة".